



Inter-Parliamentary Union

الاتحاد البرلماني الدولي

جمعية الأمناء العامين للبرلمانات الوطنية

مساهمة (ورقة عمل)

السيد مارك لاندرو ل. مندوزا
الأمين العام لمجلس النواب في الفلبين

في المناقشة العامة حول

"أهمية اللجان البرلمانية في سن القوانين"

دورة مدريد

تشرين الثاني / نوفمبر 2021



معالي الرئيس السيد فيليب م. شواب، رئيس جمعية الأمناء العامين للبرلمانات الوطنية،
السادة أعضاء اللجنة التنفيذية،
السادة الزملاء الأمناء العامون،
السيدات والسادة المحترمون،

تشكل لجان البرلمان أو الكونغرس في جمهورية الفلبين صلب عملية سن القوانين. ذلك أن لجان الكونغرس ليست عنصراً أساسياً في سن القوانين فحسب، بل هي أيضاً عنصر لا غنى عنه في ذلك. وتلعب لجان الكونغرس دوراً أساسياً بدءاً من المرحلة الأولية لصياغة السياسات وصولاً إلى مرحلة مراقبة تنفيذها.

وبينما تزداد مشاكل التشريع تعقيداً من الناحية التقنية، ومن جهة تنوع أشكال الاستجابة لحقائق نمو البشر والحضارة، كان من الطبيعي أن يتم توزيع العمل على فئات متميزة من المشرعين.

ويستند مدى سلطة ونفوذ لجان الكونغرس في مسار السياسات العام على (أ) القواعد والإجراءات التي يتبناها الكونغرس؛ (ب) السلطات الأصيلة التي تتمتع بها اللجان لضبط الأمور؛ (ج) سلطة اللجان المجتمعة؛ (د) مقدار السلطات التي تتمتع بها كوسيلة للتدقيق في سلطات الجهات التنفيذية والقضائية والموازنة بينها؛ (هـ) القواعد غير المدونة والأعراف والتقاليد الخاصة بالمؤسسة.

توجد حالياً في مجلس النواب التابع للكونغرس في الفلبين 63 لجنة دائمة و16 لجنة متخصصة. وتشمل واجبات ومهام لجان الكونغرس التداول بشأن مشاريع القوانين، والقرارات والعرائض المحالة إليها، ومن ثم التوصية بإقرار أو تبني الإجراء الذي يحقق المصلحة ويعزز الرفاهية العامة من وجهة نظرها.

وخلال عملية المداولات كثيراً ما تحظى القضايا الوطنية الهامة بالانتشار العلني على المستوى الشعبي، الأمر الذي يطلق الخطاب العام حولها. وعند هذه المرحلة تقوم مجموعات المناصرة والشخصيات أيضاً بمساعي الضغط السياسي الذي يمكن أن يؤثر بصورة شديدة في نتيجة تبني الإجراء المقترح.

كما تعمل اللجان على ضمان حصول أصحاب المصلحة المتأثرين بالإجراء على فرص كافية لإسماع صوتهم من خلال الحوارات والمشاورات، ومشاركة الخبراء الاختصاصيين والمحترفين المعنيين بالموضوع من القطاعين العام والخاص.

وبالمثل توفر لجان الكونغرس سبيلاً لتدارس القضايا وصياغة حل وسط بين المصالح السياسية والاجتماعية والاقتصادية المتباينة. كما يجري تدارس القضايا وصياغة الحلول الوسط أيضاً خلال الاجتماعات التي تعقدها لجان مجلسي البرلمان معاً.



وتتمثل إحدى السلطات التي تتمتع بها لجان الكونغرس في سلطة الضبط والتدقيق التي تتحكم بمصير الإجراء المقترح. ذلك أن الإجراءات المقترحة المحالة إلى اللجان يمكن أن يتم احتضانها وإنضاجها لثُحال إلى الجلسة العامة، أو يجري دفنها وعدم اعتمادها.

إن السلطات الأصيلة التي تتمتع بها لجان الكونغرس كوسيلة للرصد والتوازن فيما يخص الإدارات الحكومية المتساوية هي التدقيق في أي مسألة خلال جلسات الاستماع المتعلقة بالميزانية، وإجراء تحقيق يساهم في عملية التشريع. وبهذا تعتبر لجان الكونغرس ذاتها بمثابة وصية على المصلحة العامة، ذلك أن وظيفتها بشكل عام هي تحديد ما يخدم المصلحة العامة بهدف صياغته على شكل قانون. ومن الواضح أن اللجان هي في صلب عملية السياسة التشريعية بمجملها.

شكراً لكم



UNION INTERPARLEMENTAIRE



INTER-PARLIAMENTARY UNION

Association of Secretaries General of Parliaments

CONTRIBUTION

by

Mr Mark Llandro L. MENDOZA
Secretary General of the House of Representatives of the Philippines

To the General Debate on

“The relevance of Parliamentary Committees to law making”

Madrid Session
November 2021

Honorable Philippe M. Schwab, President of ASGP;
Members of the Executive Committee;
Fellow Secretaries General;
Distinguished Ladies and Gentlemen;

In the Congress of the Republic of the Philippines, the parliamentary or congressional committees are at the center of the law-making process. Congressional committees are not only essential but also indispensable to law-making. Congressional committees play an integral role from the initial policy formulation, up to monitoring of policy implementation.

As the problems of legislation became more complex, varied, technical and manifold to respond to the facts of growth of man and civilization, it was logical to divide the work into distinct categories among legislators.

The extent of power and influence of congressional committees in the overall policy process is anchored on (a) the rules and procedures adopted by Congress; (b) the committees' inherent gatekeeping powers; (c) the power of the conference committees; (d) a number of powers vested in it as a means of check and balance on the powers of the executive and judiciary; and (e) the unwritten rules, customs and traditions of the institution.

In the House of Representatives of the Congress of the Philippines, there are currently 63 standing committees and 16 special committees. The duties and functions of the congressional committees are to deliberate on bills, resolutions and petitions referred to them and recommend, for approval or adoption measures that, in their judgment, advance the interests and promote public welfare.

Throughout the deliberation process, issues of national importance often gain publicity, which trigger public discourse. At this point, advocacy groups and personalities also gain enough traction for political lobbying that may heavily influence the outcome of a proposed measure.

Committees also ensure that all affected stakeholders are given sufficient opportunities to be heard through dialogues, consultations and engagement of subject matter experts and professionals from the public and private sectors.

Likewise, congressional committees provide an avenue to thresh out issues and forge a compromise between differing political, social, and economic interests. The threshing out of issues and forging a compromise are also true during bicameral conference committee meetings.

One of the powers of congressional committees is the gatekeeping power that dictates the fate of a proposed measure. The proposed measures referred to the committees may either be nurtured into maturity and reported to the plenary, or be buried and not acted upon.

The inherent powers of congressional committees as means of checks and balances with regard to co-equal branches of government are to scrutinize on any matter during budget hearings and to conduct an inquiry in aid of legislation.

Thus, the congressional committees are themselves guardians of the general public interest, for it is their general function to determine what is in the general interest for purposes of having written it into law.

Clearly, committees are at the heart of the entire legislative policy process.

Thank you.